نص الكلمة الافتتاحية لرئيس وزراء الهند في أسبوع الهند العالمي 2020

قام بنشرها المكتب الإعلامي والصحفي بنيودلهي في: *9* يوليو *2020* الساعة *3:10* مساء

ضيوفا الكرام من كافة مناحي الحياة، تحية من الهند. أتقدم بالشكر إلى India Inc Group لتنظيم هذه الفاعلية. وتأتي هذه الفاعلية في إطار العمل المتميز الذي قامت به India Inc Group على مدى السنوات الماضية. لقد ساعدت الفاعليات التي قمتم بتنظيمها في استعراض الفرص المتوفرة في الهند أمام العالم. وساعدت في تقوية الروابط بين الهند والمملكة المتحدة. ومن دواعي سروري أن فاعلية هذا العام قد اتسع نطاقها لتشمل شركاء آخرين. أتقدم بالتهنئة إليكم مرة أخرى. وأمل في العام المقبل، أن تحصلون على فرصة التواجد في المجمع الرئيس للتنس في ويمبلدون والاستمتاع ببطولة ويمبلدون.

أيها الأصدقاء،

في هذه الأوقات، من الطبيعي ان نتحدث عن عملية النهضة. من الطبيعي أيضا ان نربط بين النهضة العالمية وبين الهند. إننا نؤمن بأن الهند ستلعب دورا رائدا في قصة النهضة العالمية. وأرى أن ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بعاملين. أولهما : المواهب الهندية. لقد رأيتم مساهمات المواهب الهندية في كافة أنحاء العالم. ويشمل ذلك مساهمات المهنيين والأطباء والممرضات والمصرفيين والمحامين والعلماء والأساتذة والعمال الكادحين. ومن يستطيع أن ينسى صناعة التكنولوجيا الهندية والمتخصصين الهنود في مجال التكنولوجيا. لقد تقدموا المسيرة لعقود طويلة. إن الهند تمتلك قدرا كبيرا من المواهب، التي تتوق إلى تقديم مساهماتها وللتعلم. لذا يتوافر تآزر ثنائي الاتجاه وهو مفيد إلى حد كبير.

أيها الأصدقاء،

ويتمثل العامل الثاني في قدرة الهند على الإصلاح والتجديد. إن الهنود مصلحون بطبيعتهم. وقد أثبت التاريخ أن الهند تمكنت من التغلب على كافة التحديات، سواء كانت تحديات اجتماعية أو اقتصادية. لقد فعلت الهند ذلك بروح الإصلاح والتجديد. وتسود نفس هذه الروح حاليا.

أيها الأصدقاء،

إن الهند تخوض، من جهة، معركة قوية ضد الوباء العالمي. ومع زيادة التركيز على صحة الناس، فإننا نركز بنفس القدر على صحة الاقتصاد. فعندما تتحدث الهند عن النهضة، فإنها نهضة تتم بحرص، وتعاطف، وهي نهضة مستدامة- بالنسبة للبيئة والاقتصاد. إننا في الهند ننتمي إلى ثقافة يَعبُد فيها الجميع الطبيعة الأم. ونؤمن في الهند أن الأرض هي أمنا ونحن أطفالها.

أيها الأصدقاء،

لقد استطاعت الهند خلال السنوات الست الماضية تحقيق مكاسب جمة في مجالات عدة مثل الشمول المالي، والإسكان القياسي، والبنية التحتية، وسهولة ممارسة الأعمال، والإصلاحات الضريبية الجريئة بما في ذلك ضريبة السلع والخدمات،

وتطبيق أكبر مبادرة للرعاية الصحية في العالم – وهي مبادرة أيوشمان بهارات. وقد أرست هذه المكاسب الأسس للجولة التالية من مبادرات التنمية.

أيها الأصدقاء،

يمتلك الهنود روح تحقيق ما يعتقد أنه مستحيل. ولا غرو أننا نشهد بالفعل في الهند براعم النمو عندما يتعلق الأمر بالانتعاش الاقتصادي. وفي هذا الوقت الذي تنتشر فيه الجائحة، قدمنا الإغاثة لمواطنينا وقمنا بإصلاحات هيكلية عميقة. ونقوم على جعل الاقتصاد أكثر إنتاجية وصديق للاستثمار وأكثر تنافسية.

وكانت حزمة الإغاثة الخاصة بنا حزمة ذكية وموجهة لتزويد الفقراء بأكبر قدر من المساعدة. وبفضل الاستعانة بالتكنولوجيا، وصل كل قرش للمستفيدين بصورة مباشرة. وقد شملت الإغاثة توفير غاز الطبخ المجاني ووصول النقد للحسابات المصرفية وتوفير حبوب الطعام المجانية لملايين الأشخاص وأشياء أخرى كثيرة. وبمجرد إنهاء حالة الإغلاق، أطلقنا أحد أكبر برامج الأشغال العامة في العالم لتوفير فرص عمل لملايين العمال. ولن يؤدي ذلك إلى إعادة تنشيط الاقتصاد في المناطق الريفية فحسب، بل سيساعد أيضا في إنشاء بنية تحتية قوية هناك.

أيها الأصدقاء،

لا تزال الهند تمثل واحدة من أكثر الاقتصادات انفتاحا في العالم، فإننا نرحب بجميع الشركات العالمية التي تأتي إلى الهند وتثبت وجودها هنا. وهناك عدد قليل للغاية من البلدان التي توفر هذا النوع من الفرص التي تقدمها الهند اليوم. وتتوافر العديد من الاحتمالات والفرص في مختلف القطاعات الناشئة في الهند. وتوفر الإصلاحات التي قمنا بها في مجال الزراعة فرص جذابة للغاية للاستثمار في قطاعات التخزين والخدمات اللوجستية. إننا نفتح الباب أمام المستثمرين للقدوم إلى الهند والاستثمار بصورة مباشرة في مجال العمل الشاق الذي يقوم به مزارعونا.

أيها الأصدقاء،

لقد قمن بإدخال إصلاحات في قطاع المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وسيقوم قطاع المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة المزدهر أيضا مجال الصناعات الكبيرة. وتتوافر فرص استثمارية في قطاع الدفاع أيضا. وفي ظل توافر معايير الاستثمار الأجنبي المباشر المريحة، يدعوك أحد أكبر الجيوش العالم للمجيء للهند وتصنيع منتجات له. وتتوافر حاليا المزيد من الفرص للاستثمار الخاص في قطاع الفضاء. ويعني ذلك زيادة الوصول إلى الاستخدام التجاري لتكنولوجيا الفضاء لمصلحة الشعب. ويعتبر قطاع التكنولوجيا والمشروعات الناشئة قطاعا نشطا في الهند. وتتوافر في الهند سوقا للملايين من الأشخاص الطموحين والذين تم تمكينهم رقميا. ولكم أن تتخيلوا نوعية المنتجات التي يمكنك صنعها لهم.

أيها الأصدقاء،

لقد أظهرت هذه الجائحة مرة أخرى أن صناعة الأدوية في الهند هي احد الأصول الهامة ليس بالنسبة للهند فحسب، بل للعالم بأسره. وقد لعبت هذه الصناعة دورا رائدا في تخفيض تكلفة الأدوية وخاصة بالنسبة للبلدان النامية. وتوفر اللقاحات المصنوعة في الهند ثلثي احتياجات العالم في مجال لقاحات الأطفال. وتشارك شركاتنا بنشاط حاليا في الجهود الدولية

الرامية لتطوير وإنتاج لقاح لفيروس الكورونا. وإنني على ثقة من أن الهند ستلعب دورا مهما في تطوير اللقاحات وزيادة إنتاجها بمجرد اكتشافها.

أيها الأصدقاء،

لقد ساند 1.3 مليار هندي مبادرة AtmaNirbhar Bharat وهي مبادرة اعتماد الهند على ذاتها. وتدمج مبادرة AtmaNirbhar Bharat بين الإنتاج والاستهلاك المحليين وسلاسل التوريد العالمية. ولا تعنى مبادرة AtmaNirbhar Bharat الاكتفاء الذاتي أو الانغلاق عن العالم. إنها تعنى أن تصبح الهند مكتفية ذاتيا وقادرة على الإنتاج بصورة ذاتية. إننا نتبع سياسات تعزز الكفاءة والإنصاف والقدرة على الصمود.

أيها الأصدقاء،

يسعدني أن أشير إلى أن هذا المنتدى يحتفل أيضا بالذكرى المئوية لميلاد **باندیت رافي شانكار**. لقد استطاع إيصال جمال الموسيقى الكلاسيكية الهندية إلى العالم. ولقد رأيتم أيضا كيف تحولت عبارة "ناماستيه" إلى تحية عالمية. كما أدى ظهور الجائحة إلى زيادة الإقبال على اليوجا والأيورفيدا والأدوية التقليدية في كافة أنحاء العالم. إننا نستمد قوتنا من ثقافة الهند القديمة ومن أخلاقيات الهند العالمية والتي تدعو للسلام.

أيها الأصدقاء،

إن الهند مستعدة للقيام بكل ما في وسعها لتعزيز الخير والازدهار في العالم. هذه هي الهند التي تقوم بتطبيق إصلاحات وتحقق إنجازات وتشهد تغيرا. هذه هي الهند التي توفر فرصا اقتصادية جديدة. هذه هي الهند التي تتبنى نهج التنمية التي تركز على الإنسان وتشمل الجميع.

الهند في انتظاركم جميعا

ناماستيه،

أشكركم شكرا جزيلا.

***

(إخلاء مسؤولية: هذه ترجمة غير رسمية إلى اللغة العربية. في حالة وجود أي اختلافات، يتم الرجوع للنسخة الإنجليزية. يمكن الاطلاع على النص الأصلي باللغة الإنجليزية على الرابط التالي:

https://pib.gov.in/PressReleseDetail.aspx?PRID=1637540